## البسملة

[7] بسم الله الرحمن الرحيم قد يكون "الخميني المفسر للقرآن" من أبرز الأبعاد المخفية في شخصية الإمام الراحل السير روح الله الموسوي الخميني، فقد حجبتها عن الأنظار الأبعاد الجهادية في هذا العالم الرباني العارف والقائد الثائر والأدوار التاريخية التي تضمنتها شخصية الإمام على صعيد إحياء الإسلام وقيمة المحمدية الخالدة: ولكن هل يمكن إحياء الإسلام دون القرآن؟! الإجابة واضحة، وعلى أساسها يتضح أن البعد التفسيري للقرآن - ومن قناة الإمامة المعصومة وهي الثقل الثاني القرين الملازم للقرآن - هو البعد الأظهر في شخصية الإمام الخميني - قدس سره- باعتباره مجدد الإسلام في تاريخه الحديث. هذا هو الإطار العام وهذه هي الملامح العامة لبعد "المفسر للقرآن" في شخصية العارف الخميني، ولكن هل للإمام الراحل تراث تفسيري ومنهج في تفسير القرآن؟! بالنسبة للشطر الأول من السؤال من المعلوم أنه لم تتح للإمام فرصة تصنيف تفسير كامل للقرآن الكريم وينقل أحد تلامذته أنه - رضوان الله عليه - كان يعتذر عن ذلك بأن الأمر يحتاج